منشورات مكتبة المثنى:

النحو الأعدادي

تأليف

إناجي أحمد القيسي

طبع على نفقة

مكتبة المثنى — بغداد

تليفون: ٣٥٨٨

لصاحبها

قاسم محمد الرهيب

طبع بدار الكتاب العربي بمصر

İSLAM ARAŞTIRMA

منشورات مكتبة المثنى :

النحو الأعدادي

تأليف

إبراهيم أحمد القيسي

طبع على نفقة

مكتبة المثنى — بغداد

تليفون : ٣٥٨٨

لصاحبها

قاسم محمد الرجب

طبع بدار الكتاب العربي بمصر

٢ حارة باغوص شارع فاروق — القاهرة

تليفون : ٥٠٩٣٨

الطبعة الأولى ، كانون الثانى ، ١٩٤٦ م
الطبعة الثانية ، شباط ، ١٩٤٦ م
الطبعة الثالثة ، كانون الثانى ، ١٩٤٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى
واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى

وبعد ، فليس هذا كتاباً فى النحو ، وهو أبعد ما يكون عن الكمال ، وإنما هو مذكرات ، وُضعتْ ملائمة لما أقره المنهاج ، للطالب الإعدادى ، فى هذه المادة . وقد توخّيت السهولة والتيسير فى العرض ما استطعت إلى ذلك سبيلا . وربما ذكرت من الأمور ما يفيد الطالب الذكىّ ، وما يستطيع الاستغناء عنه غيره .

وقد عرضت بعض الفصول على أساتذتى وزملائى ، فزودونى نصائحهم الغالية وملحوظاتهم الثمينة ، فإليهم أوجه جزيل شكرى . ولن أنسى — ما حييت — تلك الهمة المشكورة ، التى بذلها — أخى العزيز قاسم محمد الرجب مدير مكتبة المثنى ، وأصحاب مطبعة دار الكتاب العربى بمصر — فى إخراج الكتاب بهذا الثوب الأنيق ، جزاهم الله عن العربية خيراً ، وهو ولى التوفيق ؟

أحمد ناجى القيسى

١ فبراير سنة ١٩٤٧

الكتاب الأول

للصف الرابع الاعدادى

الباب الأول

الجمل

تمهيد

فى أنواع الجمل

١ — عرفتَ فى دروسٍ سابقة ، أن الكلام ، أو الجملة المفيدة ، قولٌ يفيد فائدةً تامةً ، لاتحوج السامع ، أو القارىء ، إلى سؤال أو استفهام عن شىءٍ ما . نحو : (الكتابُ مفيدٌ) و (اتحد العربُ) .

فالجملة الأولى ، نفهم منها إسناد الإفادة إلى الكتاب ؛ كما نفهم من الثانية ، إسناد الاتحاد إلى العرب ، فهاتان الجملتان ، إن ألقيتهما عليك ، فهمت المراد بهما ، ولم تحتجْ إلى سؤال بعد ذلك .

٢ — ومن الجمل ، ما لا يفيد فائدةً تامةً ، فلا يسمى كلاما [1] . نحو : (إنْ نجحَ أخوك . . .) و (إذا احترمت أباك . . .) . فلو ألقيت عليك الأولى وسكتُّ ، لسألتنى : « ما شأنُ أخى إنْ نجحَ ؟ » وكذلك لو ألقيت عليك الثانية لوجّهت إلىّ مثل هذا السؤال : « ماذا يحصلُ لى إذا احترمت أبى ؟ »

---

(١) بل يسمى (كلاماً) — وأقل تكونه من ثلاث كلمات

فإن قلت لك : « إنْ نجحَ أخوك كافأتُهُ » و « إذا احترمتَ أباك أحبَّكَ » لم تحتجْ إلى أن تسألنى شيئاً ، لأن الجملتين الأخيرتين ، أفادتا فائدةً تامةً يحسن السكوت عليها .

٣ — كل جملة — مفيدةً كانت أو غير مفيدة — تتكون من (ركنين) أساسيين ، هما : المسند ، والمسند إليه ؛ وما زاد على ذلك ، غير المضاف إليه والصلة ،[1] فهو قيْد (أو : فضلة[2]) .

فى قولنا : « أقبلَ الطالبُ على الامتحان ، وهو قويُّ الأملِ فى النجاحِ »

(ا) أسندنا الإقبال إلى الطالب .

(ب) أسندنا قوة الأمل إلى الضمير (هو) .

فكل من الكلمتين : أقبل وقوىّ — مسند .

وكل من الكلمتين : الطالب و (هو) مسند إليه .

وأما الكلمات الباقية — (عدا الأملِ) لأنها مضاف إليه — فهى قيود وليست أركاناً أساسية فى الجملة .

٤ — تعتبر الكلمة[3] مسنداً فى ثمانية مواضع : وذلك ، عندما تكون :

(ا) فعلًا تاماً ، نحو : (انتهتِ الحربُ) .

(ب) اسمَ فِعل ، نحو (هيهاتَ) الأملُ .

(ج) مبتدأً مكتفياً بمرفوعه ، نحو : أ (مُحِبٌّ) أنت لوطنِكَ ؟

---

(١) لأن المضاف إليه كالجزء من المضاف . ولأن الصلة كالجزء من الموصول .

(٢) الفضلة : ماليس بعمدة (ركن) فى الجملة . ولا يستغنى عنها فى بعض الجمل . كالحال التى تسد مسد الخبر ، فى نحو : تقديرى الطالب (مجداً) . ولا يمكن الاستغناء عن كلمة (لاعبين) التى هى حال فى الآية الكريمة : « وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما (لاعبين) . » لأن حذفها يغير المعنى المراد .

(٣) ويكون مسنداً كذلك كل جملة هى فى حكم الكلمة الواحدة . كالجملة التى تكون خبراً للمبتدإ أو لأحد النواسخ ، نحو : سعاد (نالت الجائزة) . إن خالداً (أخلاقه حسنة) . كان أخوك (يحسن الكتابة) .

(د) خبراً لمبتدإٍ ، نحو : الزهرةُ (ناضرة) .

(هـ) خبراً لإحدى أخوات (كان) أو (إنّ) ، نحو :[1] كان الرصافىُّ (شاعراً) . إنّ الملكَ (محبوبٌ) .

(و) مفعولًا ثانياً لإحدى أخوات (ظنّ) ، نحو :[2] ظَنَنْتُ خالداً (غائباً) .

(ز) مفعولًا ثالثاً لإحدى أخوات (أرى) ، نحو :[3] أرَيْتُ هِنداً الأمرَ (سهلًا) .

(ح) مصدراً نائباً عن فعل الأمر[4] ، نحو : (رفقاً) بالقوارير .

٥ — وتعتبر الكلمة[5] مسنداً إليه ، فى ستة مواضع : وذلك عند ما تكون :

(ا) فاعلًا لفعل تامّ[6] أو لما هو شبيه به[7] . فالأول ، نحو : (أمطرت السماءُ) . والثانى ، نحو : إبرهيمُ جميلٌ (صوتُهُ) .

---

(١) لأنه خبر للمبتدإ فى الأصل .

(٢) لأنه خبر فى الأصل ، ومعلوم أن (ظن) وأخواتها ، تدخل على ما أصله مبتدأ وخبر (أصل المثال : خالد غائب) .

(٣) لأنه خبر فى الأصل ، ومعلوم أن المفعولين : الثانى والثالث لـ (أرى) وأخواتها ، مبتدأ وخبر فى الأصل . (فى المثال : الأمر سهل) .

(٤) المسند إليه فى مثل هذه الجملة : هو فاعل المصدر المحذوف وجوباً ، تقديره (أنت) .

(٥) ويكون مسنداً إليه كذلك ، كل جملة هى فى حكم الكلمة ، كالجملة التى تؤول بمبتدإ ، نحو : (أن تصوموا) خير لكم .

(٦) ملحوظة مهمة : تعتبر جملة النداء جملة فعلية . ففى قولنا : (ياطالب) أطع والديك — يكون المسند إليه هو الفاعل المستتر فى الفعل (أدعو) الذى نابت عنه (يا) .

(٧) شبه الفعل : هو اسم أشبه الفعل فى دلالته على الحدث ، كالمصدر ، واسم الفاعل ، وصيغ المبالغة ، والصفة المشبهة ، واسم التفضيل ، . . الخ .